

لماذا لم يكفر أهل السنة الأشاعرة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يبقى الحديث عن قضية أخرى حينئذ لماذا لم يكفر أهل السنة والجماعة الأشاعرة وهم يقولون لنفي صفة الكلام عن الله ونفي صفة الغضب عن الله ولكن صفة الرضا عن الله ونفي صفة المحبة عن الله ويقولون بأن القرآن حكاية عن كلام الله وهذا يعني - [00:00:00](#) ان القرآن مخلوق؟ الجواب ان أهل السنة مختلفون في كفر الأشاعرة خلافاً لمن ذكر من المتأخرين لأن أهل السنة لا يفسرون الأشاعرة النقل مغلوطة صحيح ان أكثر أهل السنة والجماعة لا يكفرون الأشاعرة - [00:00:23](#) لكن هناك طوائف تكفر الأشاعرة بأمور الأمر الأول انهم لا يثبتون علو الله على خلقه. وهذا كفر لأن النقل والعقل يثبتان ذلك. والادلة في هذا قطعية وحين حتى ابن القيم مقالات العلماء - [00:00:44](#) في كفر من انكر علو الله على خلقه. قال فيما بعد يأتي قول النعمان وجماعة قال وكذلك النعمان قال وبعده يعقوب والالفاظ من نعمانه. من لم يقر بعرضه سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان ويقره. لأن الله فوق العرش - [00:01:05](#) الى تخفى عليه هواجس الازهان. فهو الذي لا شك في تكفيره لله درك من امام زماني وينشرون اخبار الاحاد. وقالت الجملة كفر. ويجحدون في كثير من اسماء الله وصفاته ويقولون عن القرآن بانه مخلوق ولا يثبتون صفة الكلام لله - [00:01:25](#) ولهم غير ذلك مما يكفرون به الذين لم يقولوا بتكفيرهم قالوا لأن لهم شبهة اقوى من شبهة غيرهم وتأويلاً فلا يكفرون الا بعد مناظرتهم واقامة الحجة عليهم والبيان لهم. فانطلق لماذا لا - [00:01:52](#) في الجملة ولا نحكم على اعيانهم الا بعد اقامة الحجة عليهم. نقول لانهم مراتب متفاوتة. فبعض الأشاعرة ينكر علو الله على خلقه وطوائفه تثبت علو الله على خلقه. وفي طوائف لا يصرحون بانكار العلو - [00:02:16](#) يقول يثبت العلو في الجملة ثم يفوضون سبب وجود شبه لهم امتنعت الطوائف من أهل العلم عن تكفيرهم. ولكن لو ناقشنا اشعرية وقال انا لا اثبت علو الله على خلقه. واقول بان - [00:02:36](#) انا مخلوق واقول بان الله لم يتكلم. واقمنا الحجة عليه وازلنا عنه الشبهة ولن يبقى له شبهة ولا تأويل سائق فحين اذ يكفر بذلك. لنا السنة في الجملة يقولون بكفر من انكر - [00:02:49](#) ولا شاعرة ينكرون العلو ويقولون بكفر من قال القرآن مخلوق كما قال الجهمية ولا شاعرة تقول بذلك ويقول بكفر من انكر اخبار الاحاد جملة والأشاعرة تقول بذلك. ويقول بكفر من انكر صفة او نشر صفة عن الله كما قاله مالك واحمد وجماعة. ولا شاعر ينفون عشرات الصفات عن الله - [00:03:04](#) جل وعلا ولكن لهم تأويل يعتبرون اخبار احاد وباعتبار انه يستلزم كذا ويقتضي كذا فلماذا توقف سماعات بل أكثر أهل السنة عن تكفيرهم - [00:03:24](#)